

## يا قدس

يا قدسُ قدّسك المولى من الأزلِ  
وفي الضمير كما كُونتِ لم تزلِ  
ولم يزل حبُّك الأسنى يوحدنا  
على الجهادِ ويهدي أقوم السبلِ  
يا موطن الرسل فيك الرسل قد جمعوا  
وقام فيهم إمامًا خاتمُ الرسلِ  
وليس إلا لديك الرسلُ قد جمعوا  
فصار منك الثرى أغلى من المقلِ  
صلوا جميعًا لكي يبقى توحدنا  
على هدىً بجلالِ الله متصلِ  
صلاتهم فيك توحيدًا حملوا  
من الرسالاتِ توحيدًا من الأزلِ

فلن تكوني لغير المؤمنين بما  
جاءت به الرسل من هديٍّ ومن مُثَلِّ  
مهما بك الظلمُ والظلامُ قد فتكوا  
وطالَ عهدٌ وزادَ الظلمُ بالدجلِ  
فأنتَ أنتَ لنا يا قدسُ أنتَ لنا  
يفديك كلُّ فتى منا ومكتهلِ  
ما العزُّ يا قدسُ إلا أن نموتَ فدى  
ترابَ مسجدك الأقصى على عجلِ  
والذلُّ يا قدسُ أن نختارَ عاجلة  
على الفداءِ ونخشى عاجلَ الأجلِ  
لا كانَ يا قدسُ إلا من قضى بطلاً  
على ثراكِ وما إلا من بطلِ  
فيك الحياةُ نعيمٌ والنعيمُ غداً  
لمن أتاكَ شهيداً يا ابنةَ الأزلِ

\*\*\*\*